يشهد العالم منذ عقدين من الزمن ما يمكن أن نسميه بظاهرة تفجر المعلومات في دلالةٍ على

التقدم في إنتاج المعلومات في كافة مجالات الحياة البشرية، وأصبحت المعلومات سلعًة وصناعة،

للدرجة التي خلَّفت وراءها ما أسماه **بيل غيتس** بسوق المعلومات الكونية، والتي يتم فيها تبادل

الخدمات والسلع والأفكار الإنسانية في آنٍ واحد.

**مفهوم مجتمع المعلومات:**

إن التحول الذي أصاب المجتمعات في العالم واُلمتمثِّل بثورة المعلومات، واقتناء أدوات الذكاء،

وسيطرة الأقوياء في العالم، ما هي إلا الُقدرة على استثمار العلم والمعرفة والمعلومات وتطويعها

لمصلحتهم. هذا ما أدى بالدول الغنية بالمعرفة والمعلومات إلى تغيير التركيبة الاجتماعية للمجتمع،

وظهور تركيبٍ اجتماعي جديد يستند ويرتكز على استثمار المعرفة والمعلومات في كافة المجالات

**تعريف المعلومات:**

اشتقَّت كلمة معلومات من الأصل اللاتيني الذي كان يعني تعليم المعرفة ونقلها. وفي فرنسا

كانت تشير كلمة معلومات في العصور الوسطى إلى عمليات جمع المعلومات ونقلها وتوثيقها رسميًا، وتشتق كل المعاني المعاصرة من الأصل اللاتيني الفرنسي.

و يمكن إعطاء التعاريف التالية للمعلومات:

المعلومة هي حادث قابل لأن يعرف بواسطة طريقة التحليل) ويتصل به (بواسطة عملية » -

التحويل)؛ تأخذ قيمة وتصبح إشارة، رمز أو وحدة للمعنى؛ مادة أولية للمعرفة تسهم في توليدها

وهيكلتها؛ يمكن تحويُلها إلى وحدة معطيات (وحدات تخزين)، تمثيلية (صور، نماذج)، أو مراجع

.(4) « (... ، ضمنية (إحساس

المعلومات هي البيانات التي تمَّ إعدادها لتصبح في شكلٍ أكثر نفعًا للفرد مستقبلها، والتي لها قيمٌة

محركة في الاستخدام الحالي أو المتوقَّع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.

المعلومة هي منتج موجه للاستهلاك، قابل للتخزين، التحويل، والمعالجة؛ يشكِّل موردًا هامًا

للمؤسسة، مثل مواد أولية داخل عملية تحويل، وهي تمثِّل كذلك الطاقة الأساسية لعملية التحويل هذه.